

## النهاية في غريب الأثر

- { نهج } ( ه ) في حديث قُذوم المستضعفين بمكة [ فَنَهَجَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَضَى ] النَّهَجَ بالتحريك والنَّهْيُ : الرَّبُّ وَتَوَاتَرُ النَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرَكَةِ أَوْ فِعْلٍ مُتَعَبٍ . وَقَدْ نَهَجَ بالكسر يَنْهَجُ وَأَنْهَجَهُ غيره وَأَنْهَجَتْ الدَابَّةُ إِذَا سَرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى انْزَبَتْ .
- ومنه الحديث [ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ ] أَي يَرْبُو مِنَ السَّيِّئَاتِ وَيَلْهَثُ .
- ( ه ) ومنه حديث عمر [ فَضَرَبَهُ حَتَّى أُنْهَجَ ] أَي وَقَعَ عَلَيْهِ الرَّبُّ يُؤْ يَعْنِي عَمْرًا .
- ( ه ) ومنه حديث عائشة [ فَقَادَنِي وَإِنِّي لَأَنْهَجُ ] وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
- ( ه ) وفي حديث العباس [ لَمْ يَمُتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَرَكَكُمْ عَنْ طَرِيقٍ نَاهِجَةٍ ] أَي وَاضِحَةٍ بَيِّنَةٍ . وَقَدْ نَهَجَ الْأَمْرُ وَأَنْهَجَ إِذَا وَضَحَ . وَالنَّهْيُ : الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ .
- ( س ) وفي شعر مازن : .
- حَتَّى آذَنَ الْجِسْمُ بِالنَّهْيِ .
- أَي بِالْبَلَاءِ . وَقَدْ نَهَجَ الثَّوْبُ وَالْجِسْمُ وَأَنْهَجَ إِذَا بَلَغَ وَأَنْهَجَهُ الْبَلَاءُ إِذَا أَخْلَقَهُ